

تقرير عن أنشطة المكتب منذ الجمع العام الأخير

ترجمة للتوجيهات التي حددتها أشغال الجمع العام الأخير للمركز المنعقد يوم 27 نونبر 2016 حرص المكتب المديرى منذ ذلك الحين على تكثيف اجتماعاته ،وقام بالعديد من الإجراءات والمبادرات، وساهم في العديد من الأنشطة الداخلية والخارجية والعديد من الأنشطة واللقاءات المندرجة في إطار مسؤولياته . وقد ظل الأستاذ محمد بنسعيد حريصا على الحضور المستمر في كافة الاجتماعات واللقاءات والأنشطة مما حفزنا على مزيد من الإجتهد والمثابرة .

ونقدم فيما يلي صورة مكثفة عن أهم وأبرز أعمال المركز منذ الجمع العام إلى اليوم ...

أولا : على مستوى التنظيم الداخلى :

في سياق تقوية هياكل المركز وإنجاز المهام القانونية والهيكلية المستعجلة تم إنجاز المهام التالية :

- هيكلة المكتب المسير بتوزيع المهام بين أعضائه وفقا لما نص عليه القانون الأساسي للمركز؛
- إنجاز مهام تسليم الملفات بين المسؤولين السابقين والمسؤولين الحاليين وخاصة في الجانب المالي وتجهيزات المركز ومحتوياته . وفي هذا الصدد تم اعتماد أسلوب جديد للجرد من طرف أمين المال الجديد ذ المنصوري ونائبه ذ سمهاري . وتم اقتراح أسلوب جديد للعمل لتطوير مكتسبات المركز و البحث عن صيغ فعالة لتنمية رصيده المالي بما يتجاوب مع طموحاته ويحقق مشاريعه بمساهمتمكم جميعا واستثمار علاقاتكم ؛
- إعداد ملف المنفعة العامة وتقديمه إلى الجهات المعنية وتتبعه ؛
- إعداد الوثائق القانونية المطلوبة من طرف السلطات والتي مكنتنا من الحصول على وصل الإيداع؛
- انطلاق النقاش في صيغة معدلة ومتقدمة للنظام الداخلى للمكتب المديرى؛
- عقد المكتب المديرى إلى حدود اليوم عشرين اجتماعا خصص قسم هام منها للبحث عن سبل تصريف خلاصات الجمع العام الأخير . و توزعت جداول أعمال هذه الاجتماعات حول الهيكلة وإعداد الوثائق الرسمية وبناء مخطط الإستراتيجي للمركز ومشاريعه الكبرى وتتبع إصداراته وتطوير علاقاته؛
- العمل على بلورة مشروع الموقع الإلكتروني الخاص بالمركز الذي تدركون أهميته الكبرى ؛

ثانيا : على مستوى بناء برنامج العمل:

عملا على ترجمة شعار الجمع العام الأخير المتمثل في **(من أجل ترسيخ ثقافة المواطنة)**، وعملا على ترجمة مقررات هذا الجمع وتوجيهاته ومقترحات أعضائه عقدت اجتماعات كثيرة لبلورة: المخطط

الاستراتيجي للمركز وتدقيق مكوناته وعلى رأسها برنامج العمل السنوي والمشاريع الكبرى المستقبلية للمركز.

وبعد اجتماعات متوالية ومكثفة لبلورة المشروع الأولى للمخطط نظمنا **يوما دراسيا** مصغرا جدا في 12 فبراير 2017 بكلية الآداب بالمحمدية ، كان لخلاصاته وأعماله أثر بالغ في بناء المخطط والمشاريع التي سنقدمها أمام انظاركم اليوم أملين استثمار كل نقاشات المجلس الإداري لإغناء خطة العمل لتصريف المخطط الاستراتيجي والبرامج والمشاريع للرفع من أداء المركز وتنويع إنتاجاته وترسيخ مكتسباته.

ثالثا : الأنشطة الخاصة: حرصا من المكتب المديرى على استمرارية إشعاع المركز وتقوية علاقاته وأنشطته السابقة عمل على:

= استئناف تنظيم مشاورات مع بعض الشخصيات الوطنية من أجل الوقوف على مدى استعدادها للتعاون في استكمال الإعداد لمناظرة الصحراء والإستماع لآرائها ومقترحاتها ... وهكذا قام وفد من المكتب المديرى بمرافقة الأستاذ بنسعيد في زيارات متوالية للسادة :المرحوم الأستاذ أحمد بوستة-الأستاذ اسماعيل العلوي-الأستاذ محمد اليازغي- الأستاذ عبد الواحد الراضي..إضافة إلى اتصالات واستشارات مع شخصيات وأطراف وأساتذة ومؤسسات و آخرين من مواقع مختلفة سواء بالمغرب أو في بلدان المغرب الكبير. وعلى رأسهم الأستاذ الأخضر الإبراهيمي على إثر دعوته لفتح الحدود المغربية الجزائرية . وقد اصدر المركز على إثر ذلك **نداء من أجل حوار مغربي منتج** الذي تجدون نسخة منه في الملف.

=تنظيم لقاء تشاوري بمدينة العيون في إطار الإعداد لمناظرة الصحراء بتاريخ 28- 29 أبريل 2017 بدعم كبير وتنظيم محكم متعدد الواجهات من طرف الأستاذ عبد المجيد بلغزال الذي مافتى يناضل معنا من أجل إنجاز مشروع المركز حول الصحراء؛

=تنظيم لقاء مفتوح يوم 19 أبريل 2017 مع الدكتور **دحو جربال** المؤرخ والباحث الاجتماعي، مدير **مجلة نقد** الجزائرية، الأستاذ الباحث بباريس في إطار تعميق النقاش حول العمل المغربي وأفاق حل النزاع المفتعل في الصحراء. وقد تمحور النقاش حول الوضع بالأقطار المغربية وخاصة بالجزائر واحتمالات الانفراج في العلاقات لحل المشاكل الثنائية العالقة؛

= تنظيم ندوة بشراكة مع جهة الدار البيضاء سطات يوم 15 يونيو 2017 حول **المقاومة** بجهة الدار البيضاء سطات أطرها مسؤولون من المركز وباحثون ومقاومون؛

رابعا : أنشطة حضرها المركز:

حرصا من المركز على فتح علاقات واسعة مع مراكز مماثلة ومؤسسات تعنى بالبحث والدراسات والتفكير عمل على حضوره المستمر والمكثف في مختلف اللقاءات والمناسبات والأنشطة التي تنظمها هذه الجهات . وهكذا تم :

= حضور رئيس المركز ندوة بالجزائر من استضافة **ذ دحو جربال** جرت خلالها مشاورات ولقاءات مع شخصيات جزائرية ومغربية للتذكير بتثبيت المركز بمشروعه حول الصحراء ؛

= حضور وفد عن المركز في حفل افتتاح مؤسسة المرحوم ذ علي يعته؛

= حضور الندوة التأبينية التي تم خلالها تقديم كتاب حول المرحوم **عثمان بناني** صهر الشهيد المهدي بنبركة وأحد مرافقيه وصديق المركز . نظمتها الجمعية المغربية للبحث التاريخي خلال شهر شتنبر 2017 بالمكتبة الوطنية بالرباط؛

=حضور المنتدى الموضوعي المغاربي الهام حول الديمقراطية والسلام والأمن والحل السلمي للنزاع في المنطقة المغربية المنظم بالدار البيضاء من طرف منتدى بدائل المغرب واوكسفام وOXFAM والمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية وتمت خلاله اتصالات مكثفة؛

= حضور العديد من أنشطة مؤسسة الجابري - ندوة فكرية حول أوضاع الوطن العربي من تأطير الأمين العام للمؤتمر القومي العربي الدكتور حسيب الله_ وندوة حول فكر الشهيد المهدي بنبركة و-الجمع العام الأخير للمؤسسة ؛

= الحضور الرمزي في ندوة مراكز إحياء الذكرى 12 للمرحوم الأستاذ ع الله ابراهيم عبر تحية من الأستاذ محمد بنسعيد؛

= وحضور أنشطة ولقاءات مختلفة في مراكز مماثلة : مركزاً بي بكر القادري-مركز الحسن الوزاني-مركز عبد الهادي بوطالب؛

= المشاركة في ندوة حول فلسطين نظمتها الهيئة الوطنية للدفاع عن العراق وفلسطين بدعوة من الأستاذ خالد السفيني وبحضور العديد من الشخصيات الفلسطينية وكذا الحضور في معرض فني لفائدة الشعب الفلسطيني بقاعة باب الرواح .

حضور توقيعات الكتب التالية :

= توقيع كتاب الأستاذ اسماعيل العلوي ▲

= توقيع كتاب عبد الواحد الراضي ▲

= توقيع كتاب عباس بودرقة وشوقي بنويوب (كان يا ما كان) ▲

خامسا :المساهمة في تأبين بعض الأعلام

= المساهمة في تنظيم مراسيم دفن رفاة المناضل اليساري المغترب المرحوم **رشيد سكيرج** والاحتفاء بهذه الشخصية اليسارية التي وافتها المنية بباريس؛

= المساهمة في حفل تأبين المتوفين من أعضاء المركز يوم 13 يناير 2017 بالدار البيضاء؛

= تقديم التعازي :بمناسبة وفاة مجموعة من الشخصيات الوطنية والسياسية والثقافية والمقاومة نذكر منهم المرحومين - ذ امحمد بوسته ذ عبد الكريم غلاب ذ خالد مشبال - والأستاذة ثريا اليحياوي زوجة الأستاذ محمد المحجوبي عضو المركز و المقاوم الحبيب بنموح السيد أحمد صوت العرب و ذة عائشة أبو فراس عضو المجلس الإداري .ومؤخرا السيد عبد العزيز التازي ...-

سادسا : الإصدارات

بموازاة مع أنشطة المركز سهر المكتب المديرى على الاستمرار فى مجهودات النشر وأغنى رصيده بإخراج الإصدارات الجديدة التالية :

=مجلة العدد الرابع من مجلة الربيع بالفرنسية المتمحور حول ملف ماذا يعنى أن تكون يساريا اليوم؟

= إصدار كتاب الاتحاد الوطنى لطلبة المغرب نسخة المركز

=إصدار كتاب الاقتصاد السياسى والسياسات الاقتصادية فى المغرب للأستاذ نجيب أقصبي

= كتاب الهيئة الريفية: ملف وثائقي (قيد الطبع)

=إعداد العدد الخامس من مجلة الربيع بالعربية الخاص بملف اليسار وإعادة البناء

سابعا : الموقع الإلكتروني

العمل على إعادة هيكلة وتنظيم الموقع الإلكتروني للمركز ليقوم بدوره فى التواصل الضرورى مع المحيط

خاتمة

وختاماً فإن المكتب المديرى إذ يقدم إليكم هذه الحصيلة الأولى فإنه يأمل أن تكتفوا بمجهوداتكم لفتح آفاق واعدة للمركز وتطوير آليات عمله ليرقى إلى ما نتطلع إليه جميعاً .

قدم بالمحمدية بتاريخ 14-اكتوبر -2017